تبارك وتعالى في تمام

على الاخلاص في العبادة ومراقبة العبد ربه وعدم الخشو
ع وغير ذلك **قوله** الساعة هي عبارة عن يوم القيمة فينبغي للعالم اذا
سئل عما لم يعلم ان يقول الله ورسوله اعلم فانه ذلك لا ينقصه بل يستدل به
على ورعه وتقواه ووفور عقله وعلم ان الساعة لا يعلمها الا الله
سبحانه كما اخبر في كتابه العزيز والامارة هي العلامة **قوله** ربتها
اي سيدتها وهو اخبار عن كثرة السراري واولادهن فان ولدها بمنزلة
سيدها **قوله** الحفاة العراة العالة اي الفقراء ورعاء اهل البادية و
واشباههم من اهل الحاجة تبسط لهم الدنيا حتى يتباهوا في البنيان و
مليا وقتا طويلا والله اعلم **الحديث الثالث** عن ابي عبد الرحمن عبد الله
ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وا
قام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري
ومسلم شي **قوله** بني الاسلام على خمس الخ يعني ان هذه الخمس اسا
س دين الاسلام وقواعده عليها ابتني وبها يقوم وقد تقدم شرح
هذا في الحديث الثاني وبالله التوفيق **فائدة** اول ما انزل الله سبحانه
الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج وان افضل العبادات البدنية بعد
الاسلام الصلاة وفرضها افضل الفروض ونفلها افضل النفل واو
ل ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت افلح والا خاب واذا انتقص
من فرضه يكمل من نفله وكذا باقي عمله والله اعلم **الحديث الرابع**
عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
بكتب رزقه واجله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم شي قوله الصادق المصدو

ق اي

ق اي الصادق في قوله المصدوق فيما يوحى اليه **قوله** يجمع خلقه اي يجمعه الله سبحا
نه وتعالى في محل الولادة من الرحم في هذه المدة والمضغة قدر ما يمضغ
الماضغ من اللحم او غيره **قوله** ثم يرسل اليه الملك يعني الموكل بالرحم فينفخ فيه الرو
ح وهذا النفخ سبب تخلق الله عنده حيث فيه الروح والحياة قال الله تعالى الخالق
لكل شيء وافهم ذلك **قوله** ويؤمر باربع كلمات بعد ان يسال فيقول يا رب
ما الرزق ما الاجل ما العمل وهذا شقي ام سعيد **وروي** ان النطفة اذا
استقرت في الرحم اخذها الملك بكفه فقال رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
ما الاجل ما الاثر باي ارض يموت فيقال له انطلق الى ام الكتاب فانك تجد
قصة هذه النطفة فينطلق فيجد قصتها في ام الكتاب فتخلق فتأكل
رزقها وتطأ اثرها فاذا جاء اجلها قبضت فدفنت في المكان الذي قدر لها ليعلم صح
فعلم بهذا ان الاشيا مفروغ منها ولذا قال في الحديث ان احدكم الخ وختم
له بما قضى له في الازل فنسأل الله حسن الخاتمة **الحديث الخامس** عن ام المؤ
منين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ا
حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي
رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد شي قوله احدث اي
ابتدع في امرنا اي في شرعنا الذي شرعه الله تعالى ورسوله فهو رد اي مردود
غير معمول به ولا مقبول بل ضلالة نعوذ بالله من البدع **فائدة** من سن سنة
حسنة في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه
وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة **الحديث السادس** عن ابي عبد الله النعما
ن ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين
وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم شي قوله الحلال ما احله الله
وهو ضد الحرام والمشتبه هو الذي لا يظهر كونه حلالا او حراما فهو مشتبه لا يعلم
حكمه الا قليل من الناس **قوله** فمن اتقى الشبهات اي تركها استبرأ لدينه
اي سلم دينه مما يفسده او ينقصه وعرضه مما يشينه ويعيبه ومن وقع في الشبهات

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)